بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

مشروع التخرج

إلى المحاضرة الرابعة فقط

الدكتور

عبدالرحيم المبارك

الفصل الأول ١٤٣٥ /١٤٣٦ هـ

المحاضرة التمهيدية
لمقرر حلقة بحث
(مشروع التخرج)

عناصر المحاضرة
المعلومات العامة عن المقرر
محتوى المقرر.
أهداف المقرر.
المصادر والمراجع
التقويم.

المعلومات العامة عن المقرر:
القسم
الدراسات الاجتماعية / التاريخ
اسم المقرر:
مشروع تخرج
المتطلب السابق :
مناهج البحث التاريخي
عدد الساعات : ٢
طبيعة المقرر: عملي ونظري

محتوى المقرر:

يقوم الطالب بإعداد رسالة مصغرة، يقتفي خلال اعداده خطوات المنهج التاريخي الذي تعلمه من خلال مادة منهج البحث التاريخي، فيختار موضوع حسب رغبته في أحد أفرع التخصص(تاريخ قديم' وسيط' اسلامي، حديث) تحت اشراف أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ويكون لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس نصاب محدد من الاشراف على اطلاب في مشروع التخرج.

أهداف المقرر:

- ان يتعلم الطالب كيفية اعداد بحث تاريخي بطريقة منهجية صحيحة من خلال:
  ١. اختيار الموضوع.
  ٢. جمع المادة العلمية الأولية.
  ٣. استخلاص المادة من خلال عملية النقد بنوعيها.
  ٤. كتابة البحث وفق الأسس الفنية لكتابة المتن والحاشية (الهامش)
- التقويم:

يناقش الطالب في مشروع التخرج، كما لو كانت رسالة ماجستير، فيعرض لبحثه في ١٠ دقائق بحضور زملائه، ويحكم البحث اثنين من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، فيقيمون البحث والباحث.

المراجع المقررة:

المرجع الرئيس:
فاروق السامرائي، المنهج الحديث للبحث في العلوم الانسانية، ط١، الأردن، ١٤١٦/١٩٩٦ م.

المحاضرة الأولى

أضواء على البحث العلمي

عناصر المحاضرة
المبحث الأول : المفاهيم
١. مفهوم مناهج البحث
٢. أقسام البحث العلمي
المبحث الثاني : صفات الباحث
المبحث الثالث : سمات البحث

المبحث الأول : المفاهيـــــم

مفهوم مناهج البحث:

معنى المنهج أو المنهاج في اللغة هو : الطريق الواضح البين ، قال تعالى " لكلٍ جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً " (المائدة ٤٨) وقيل هو الطريق المستقيم ، ومعنى البحث: طلبك الشيء في التراب وهو أن يسأل عن شيء ويستخبر. وابتحث عن الشيء أي فتش عنه .

ويقصد **بمنهج البحث في الاصطلاح** : طريقة وأسلوب البحث وهي تعبر عن محاولة الباحث في الوصول إلى المعرفة ، أو التنقيب عنها بأسلوب علمي يخضع للتقصي الدقيق والنقد العميق وعرضها بطريقة تحقق التكامل والشمول.

و**البحث العلمي** وسيلة للدراسات العلمية التي يمكن من خلالها الوصول لحل المشكلات المختلفة عن طريق الاستقصاء الشامل الدقيق للظواهر والمتغيرات .

و**منهج البحث العلمي :** هو الطريقة المثلى لإعداد البحوث والكتب العلمية المتخصصة وكذلك الرسائل الجامعية ، ويدخل تحقيق مصادر التراث في دائرة مفهوم البحث العلمي ، لما لهذا الاتجاه من أهميه في تيسير معطيات التراث ، وجعله فاعلاً في مجال التخصص ، حيث أن معظم ما دونه العلماء القدامى في مؤلفاتهم ،يُعد مصادر أساسيه لموضوعات الدراسات المعاصرة .

أقسام البحث العلمي :

١. **البحث الميداني** : وله أهدافه وطرقه وضوابطه ،ويلزم فيه اعتماد قواعد وطرق خاصه بالدراسات الميدانية لتقرير نتائج البحث بواسطة استبانات وعينات الدراسة بحيث تنسجم مع طبيعة الافتراضات التي يضعها الباحث لحل المشكلة .
٢. **البحث النظري** : ومجاله العلوم الإنسانية وخاصة التراثية منها ، وفيه يلزم الباحث أن تكون طريقة إعداده منسجمة مع موضوعية التعامل مع مصادره ، ولا مانع من اعتماد نتائج البحث في تأصيل وتعزيز مجال التخصص جمعاً بين الأصالة والمعاصرة .

المبحث الثاني : صفات الباحث

حث الدين الإسلامي على صفات أخلاقية وأمر أتباعه التحلي بها ،لما لها من أثر في السلوك والعمل ، وهذه الصفات ضرورية للباحث المسلم ، إلا أن حديثنا سيقتصر على بيان أبرز صفات الباحث :

١. **التجرد عن الهوى وتحري العدالة :**

ينبغي على الباحث أن يكون متجرداً عن الأثرة وحب الذات ودوافع الهوى ، ليتحرى العدالة في نقده لعمل الآخرين ، أو حكمه على أراءهم وتوجهاتهم بعيداً عن المغالاة والتطرف ، امتثالاً لقول الله عز وجل" **ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله**" (المائدة ٨). وإن أراد الباحث أن يرجح بين الآراء فيلزمه مراعاة قواعد العدالة في الحكم على غيره ،وبدون ذلك فإنه ينأى بنفسه عن مصداقية الباحث المتجرد لذات الحق ، فلا مناص من مراعاة أخلاقيات البحث العلمي لصياغة القيم ،وبناء الأحكام ، وترجيح الآراء .

٢. **سعة دائرة المعرفة :**
هذه الصفة ضرورية للباحث ،ليتمكن من حرية الحركة داخل دائرة تخصصه ، فسعة الاطلاع والغوص في دقائق قضايا العلم تمنحه القدرة على المناورة العلمية في صياغة الأفكار وتحرير النتائج فكلما قصرت معرفته بروافد بحثه من المصادر والمراجع ، كلما كانت إمكانية صياغة متن البحث محدودة وقاصرة وغير شامله .

٣. **الصبر والمثابرة :**
لابد وأن تُشكل قناعات الباحث بأهمية بحثه ، وإيمانه بصدق النتائج المتوخاة منه ، دافعاً ذاتياً نحو مواصلة طريق البحث وتقصي حقائقه من غير فتور أو ملل على الرغم من وجود عقبات أو إحباطات أو معوقات ، لأن الأعمال بخواتيمها .

٤. **الفهم الدقيق والبصيرة العلمية :**
إن الفهم الدقيق ضروري للباحث ليستطيع من خلاله استيعاب النصوص وفهم دلالتها ، وتحديد مرادها بفطنة أهل العلم وملكة أهل التخصص من غير إفراط او تفريط وأن تكون لديه بصيرة علميه تمكنه من التمييز بين الغث والثمين ، بين الخطأ والصواب ، لذا فإن أحكامه التي يصدرها في ثنايا البحث تعبر عن وجهة اهل التخصص والدراية، فلا يتعجل أو يتجاوز فيها حدود المنطق العلمي.

٥. **فقه الواقع :**
تعني هذه الصفة دراية الباحث بما يحيط به من واقع الناس وظروف الحياة ، ومتطلبات الحضارة ولعل ذلك لا يبعد كثيراً عما هدف إليه دعاة (الفقه الحضاري) فكلما اتسعت معارف الباحث بأرضية الواقع كان أكثر قدرة على الموازنة بين متطلباته ومستلزمات البحث العلمي ، فلابد ان يصب هدف البحث مهما كان نوعه في خدمة الواقع الذي يعيشه الباحث.

٦. **احترام الوقت :**
يشكل العامل الزمني إحدى أولويات تحقيق أهداف ونتائج البحث فزمن البحث محدود والإسراف فيه يُخل بشمولية الفائدة كما يحدث خللاً في استكمال متطلبات عناصره والفترة الزمنية التي ينقطع فيها الباحث عن بحثه ، تُبعثر أفكاره ، وتحدث خللاً في تصوراته وتجعله غير قادر على استكمال محاور البحث بشموليه وواقعيه .

٧. **القدرة على التعامل مع المتغيرات :**
لا يفترض الباحث أن جميع القضايا التي سبق وأن خطط لها أو هدف إلى تحقيقها ستستمر على حالها ، أو أنها تؤتي أكلها كما توقع ، فالمتغيرات كثيرة فلا يخلو البحث من وجود معوقات في طريقه . فمثلاً إذا طرأت على البحث مشكله في نقص المصادر أو المراجع أو تبديل المشرف أو تغيير في موضوع البحث لمصلحة تراها المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث أو ما شابه ذلك ، فيلزمه أن يكون مهيأً للتعامل مع جميع المتغيرات من غير ضجر أو تذمر خشية أن يحول الوضع الجديد دون مواصلة البحث وتحقيق أهدافه .

المبحث الثالث : سمات البحث

تبرز سمات البحث العلمي والأكاديمي في النقاط التالية :

- أن يكون للبحث عنواناً واضحاً ليس فيه لبس أو غموض ، ليسهل تصنيفه في حقل اختصاصه .
- انسجام موضوعه مع ميول ورغبات الباحث ، ذلك أن حريته في اختيار نوع الموضوع تشكل أساساً مهماً في نجاح الباحث وجودة بحثه ، فالمحب للشيء أقدر على الإبداع والعطاء فيه من المبغض .
- أن يتضمن أهدافاً تخدم مجال التخصص أو الواقع أو أنها تمكن الباحث من حل مشكله ، فعلى الباحث تجنب الموضوعات المبتورة عن احتياجات أمته ، يقول السيوطي " وليكن تصنيفه فيما يعم الانتفاع به ، ويكثر الاحتياج إليه ".
- أن لا يكون البحث قد كُتب فيه أو أُشبع دراسة ،لأن ذلك يؤدي إلى تكرار الجهد دون إضافة علميه ،وتظهر هذه المشكلات بجلاء في التحقيق أكثر منه في التأليف ، فعلى الباحث أن يحاول ما أمكنه

النفاذ إلى موضوعات بكر لم تُطرق من قبل ليحقق الجديد في بحثه ، ويضيف لبنة جديدة في الصرح العلمي.

- أن يكون فيه قدر مناسب من الجدة والابتكار والإضافة العلمية ، ويعتبر في رسائل الدكتوراه شرطاً لصلاحية الموضوع .
- إمكانية الكتابة فيه ، فلا يقدم الباحث على اختيار موضوع لا يتسع مجال التخصص لتغطية عناصره ، وليس ثمّة نتيجة علميه يتوخاها من ورائه .

فمثلاً لو أراد باحث في مجال التربية في الإسلام أن يعد رسالة ماجستير أو دكتوراه عن **" واقع التعليم الإسلامي في المدينة المنورة قبل الهجرة النبوية "** فمن أين سيأتي بالروايات التي يمكن من خلالها رسم صوره واضحة ومتكاملة عن موضوع بحثه ، خصوصاً وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة المكرمة خلال هذه الفترة القصيرة. أو أن يختار باحث آخر موضوعاً واسعاً لا يسعفه الزمن لإتمام فوائده وتحقيق متطلباته . فمثلاً لو رغب في إعداد بحث علمي عن **" تاريخ المعارك في حياة الأمة الإسلامية "** فمتى يفرغ من جمع مادته العلمية ناهيك عن صياغته وإعداده ؟ فإذا اختار الباحث موضوعاً عن **" طبيعة التربية الإسلامية في عصر السيرة النبوية "** فإنه بعد أن ينتهي من جمع الروايات وتصنيفها، يجد نفسه أمام كم هائل من الروايات والآثار، وتشعبات في العناصر الضرورية مع ضيق الوقت المحدد للبحث فباستطاعة الباحث اللجوء إلى تضييق الفترة الزمنية للموضوع دون تأثير على نوعية البحث فيكتب مثلاً عن **"طبيعة التربية الإسلامية في العهد المكي "** وإذا أراد الاختصار في الموضوع الأصلي فبإمكانه الكتابه عن موضوع **" سمات وخصائص التربية الإسلامية في عصر السيرة النبوية "** أو **" أهداف التعليم الإسلامي في عصر السيرة النبوية "** وهكذا .

أما في مجال الدراسات المعاصرة إذا اختار باحث موضوعاً تربوياً يقدم من خلاله **" دراسة وصفية نقدية لمناهج التعليم للمرحلة الأساسية في الوطن العربي "** فسوف يجد نفسه أمام تشعبات واسعة في مراجع البحث وتباين كبير في عناصر الدراسة ، فماذا يكتب ،ومن أين يبدأ، ومن ينقد؟ إن الإجابة على هذه الأسئلة قد تشكل هالة مخيفة نتيجتها الإحباط والتقهقر ثم التثاقل في مواصلة البحث ، فما الحل إذاً ؟ بإمكان الباحث **علاج المشكلة بما يلي** :

أ. طريق **" الاختزال الأفقي "** للموضوع وذلك بتقليص حجم المساحة الجغرافية التي اتسع لها موضوع البحث فبدل أن تشمل الدراسة الوطن العربي ، يمكن اقتصارها على قطر واحد ، لتكون نموذجاً لعدد من الأقطار العربية

ب. بواسطة **" الاختزال العمودي "** وذلك بتقليل عدد المناهج أو موضوعات التعليم فبدلا من أن يتناول الباحث جميع مناهج التعليم للمرحلة الأساسية ، يكتفي بثلاث مناهج أساسيه مثل:
(التربية الإسلامية – اللغة العربية – التاريخ الإسلامي) ،فإذا ضاقت عليه المدة الزمنية فيجعل الدراسة تدور حول منهج واحد، يعد من أبرزها، مثل: (منهج التربية الاسلامية) "، إذ يعطي تصور الإسلام عن الإنسان والكون والحياة .
وباستطاعة الباحث تعميم نتائج البحث على بقية الأقطار ،أو بقية المناهج من خلال نتائج وتوصيات البحث ، مع الإشارة إلى وجود الاحترازات بسبب التباين بين الأقطار.

- يُفضل الابتعاد عن الموضوعات التي تُقحم الباحث في متاعب تُعيقه عن إنجاز بحثه.
- غزارة موارد الموضوع من المصادر والمراجع، لتمكن الباحث من تناول عناصر البحث بشموليه تعزز من قيمته العلمية وتثري موضوعاته من غير تكلف أو عناء. فعلى الباحث أن يحصر أكبر قدر ممكن من المراجع والمصادر التي ترفد دراسته بالنصوص والآراء ، للاطمئنان على توافر مادة البحث ، وقد يعجز طالب الدراسات العليا عن الإلمام بذلك فيأتي دور المشرف والمؤسسة التي ينتمي إليها باعتبارها عوامل مساعده للباحث في مرحلة اختيار الموضوع لإفادته وإثراء بحثه .

المحاضرة الثانية
أضواء على البحث العلمي

عناصر المحاضرة :
المبحث الرابع : أنواع البحث
١. بحث المساق (المادة الواحدة)
٢. بحث البكالوريوس (الليسانس)
٣. بحوث الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)
٤. بحوث الترقيات العلمية
المبحث الخامس : أهمية الكمبيوتر في البحث

المبحث الرابع : أنواع البحث

تتعدد البحوث الجامعية والأكاديمية المراد بحثها بتنوع التحصيل العلمي أو المستوى الأكاديمي . **ومن أنواعها** :

١- بحث المساق (المادة الواحدة):

يُكلف بهذا البحث طلبة الكليات، ويتولى مدرس المادة الإشراف عليه ويكون خلال الفصل الدراسي الواحد، أو السنة الدراسية حسب النظام التعليمي المعتمد لدى كل جامعه .

ويدخل هذا البحث في درجة تقويم الباحث في المادة الواحدة ، والهدف منه تنمية المواهب العلمية لدى الطالب ،وتنظيم عقليته ، وتحسين نمط تفكيره ومحاولة ترويضه في منهج البحث ليكون أكثر كفاءة في إعداد البحوث المستقبلية .

٢- بحث البكالوريوس (الليسانس) :

يعتبر هذا البحث في بعض الجامعات شرطاً للتخرج لنيل الشهادة الجامعية ، ويسمى بحث التخرج أو مشروع التخرج، وقد يؤخر تخرج الطالب ومنحه الشهادة الجامعية بسبب تأخره في اعداد البحث والنجاح فيه.

ويُعين مشرف للباحث خلال العام الدراسي وغالباً ما يكون في السنة الأخيرة ، وبعد فراغ الطالب من إعداد البحث تُشكل له لجنة مناقشه وفي أغلب الأحيان تتكون من المشرف ومناقش آخر معه. والهدف من هذا البحث هو إعداد الطالب بشكل يتناسب مع طبيعة المراحل التالية لمرحلة البكالوريوس ، فيكون ذلك عاملاً مساعداً فيما لو أراد الطالب مواصلة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه .

٣- بحوث الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)

تكتفي بعض الجامعات في مرحلة الماجستير بالساعات الدراسية المقررة للمرحلة ،فإذا نجح الطالب فيها عُقد له امتحان شامل بدل كتابة الرسالة ، فإن تجاوزه مُنح شهادة الماجستير في تخصصه ، وفي إطار هذا النظام تكون شهادة الدكتوراه هي أول رساله علميه يعتمدها طالب الدراسات العليا .

ويشترط في أغلب الأحيان لتجاوز مرحلة الماجستير كتابة بحث علمي باعتباره متطلب أساسي لها ويُجاز من قِبل لجنه محكمه أو ممتحنه يُطلق عليها " لجنة المناقشة ".

ويبدأ طالب الماجستير في بعض الجامعات الغربية بإعداد بحث في التخصص تحت إشراف علمي منذ بداية تسجيله في القسم المتخصص، ولا يطالب بدراسة أي مساق أو مقرر وفي مرحله لا تقل - في غالب الأحيان- عن ستة أشهر يُجري بعدها تقييم فيها عمل الباحث ،فإذا أنس منه المشرف القدرة على البحث والكفاءة العلمية ، يوصي بتحويله إلى مرحلة الدكتوراه من خلال إتمام ذات بحث الماجستير وبذلك يكون بحثاً واحداً لمرحلتي الماجستير والدكتوراه، أما إذا لم يأنس منه ذلك يوصي بأن يستمر في بحثه لمرحلة الماجستير فقط على أن يتم مرحلة الدكتوراه عقبها وببحث جديد، فتكون لكل مرحلة رسالة مستقله .

وتعتبر مرحلة الدكتوراه في معظم الجامعات العربية منفصلة في مرحلة الماجستير ولكلٍ بحثها الخاص، والهدف الواضح والمنشود من بحث الماجستير هو منح الطالب الكفاءة العالية في أساليب البحث ، وتجربة أوسع في حقل تخصصه ليكون ذا كفاءة وعلمية تتناسب ومرحلة الإعداد لرسالة الدكتوراه التي كثيراً ما يشترط فيها الجديد والابتكار.

وليس ثمة قدر متفق عليه في تحديد حجم كل من رسالتي الماجستير والدكتوراه ، فالعبرة في نتائج البحث، وفي حجم الفائدة العلمية التي يحققها الباحث، إلا أن هذا الأمر ليس على إطلاقه ففي مجالات الدراسات الإنسانية ينبغي أن يكون

حجم البحث مناسباً لطبيعة التخصص ، فلا يمكن في بحث إنساني يقع في عشرين أو ثلاثين صفحه تسجيل نتائج تمتاز بالجدية والأصالة والإضافة العلمية المعتبرة في مجال التخصص ،لكن يمكن أن يكون ذلك في بعض الرسائل التجريبية أو المختبرية .

ومن هنا فإن بعض الجامعات وضعت معايير ترجيحيه للحكم على صلاحية الرسائل العلمية في مجال العلوم الإنسانية والإسلامية منها، أن لا يقل عدد صفحات رسالة الماجستير عن ١٥٠ صفحه ورسالة الدكتوراه عن ٢٥٠ صفحه ولا تتجاوز الزيادة ضعف الحجم المذكور .

٤- بحوث الترقيات العلميه :

تكون هذه البحوث صغيره لا تتجاوز (٢٥ – ٤٠) صفحه ويعدها أعضاء هيئة التدريس ضمن تخصصاتهم لتنشر في مجلات علميه محكمه أو في مؤتمرات متخصصة وذلك لأغراض الترقية العلمية من رتبه إلى رتبة أعلى ويتبع تلك الترقيات حقوق أكاديمية وماليه ويختلف نظام الترقيات من جامعه لأخرى في عدد الأبحاث والسنوات .

المبحث الخامس :أهمية الكمبيوتر في البحث

أصبح من الصعب مجاراة التطور الهائل في عالم الكمبيوتر ،لاتساع مجالات استعماله ،وتنوع البرامج التي تصدرها الشركات العالمية بل إن حجم التنافس بين تلك الشركات اتسع بطريقه جعلت أجيال الكمبيوتر تتعاقب ضمن فترات قصيرة جداً ، حيث أثقلت كاهل المستخدمين لهذا الجهاز خصوصاً أولئك الذين يرغبون في تغييره وفقاً للتطور العلمي بين أجياله .

وتنقسم أجهزة الكمبيوتر إلى عدة أنواع منها ما يستخدم في مجال الأعمال الصناعية والتجارية والحرفية ومنها ما يستخدم في مجال الطب والتعليم وأخرى تستخدم في مجال معالجة النصوص ،وهذا الآخر هو الذي يهم الباحث في مجال العلوم الإنسانية حيث تتنوع مهامه في مجال البحث ومنها:

١- تدوين النصوص بطريقه ميسره وسريعة مع إمكانية الحذف والشطب والقص والنسخ والنقل والحفظ .....و....

٢- يقوم بحفظ الملفات والبحث عنها وتنظيمها وتبويبها واستدعائها في أي لحظه بطريقة سريعة وسهله .

٣- عمل هوامش وحواشي المتن بطريقه سهله تساعد الباحث على التغيير والتبديل من غير إعادة كتابة النص مرة أخرى ، ففيه القدرة على نقل وترتيب هوامش النص وتسلسلها مهما أحدث الباحث من تغيير في النص .

٤- تغيير حجم البحث أو حروف الكتابة أو نوعها حسب رغبة الباحث وكل ذلك يتم وفق أوامر سريعة يقوم بتنفيذها .

٥- ييسر للباحث عمل الفهارس بكل أنواعها، مما يوفر له الجهد والوقت، ويجنبه الخطأ في الترتيب، حيث يقوم الكمبيوتر بترتيب جميع الفهارس حسب الحروف الهجائية، أو حسب ما يرغب الباحث اعتماده في الترتيب.

٦- يساعد على تحقيق الابداع في طريقة اخراج البحث، وتصميم غلافه وعناوينه، بطريقة مشوقة للقارئ.

٧- يساعد الباحث في طباعة أعماله وأبحاثه بسهوله ويسر فلا يجدهما في أي وسيله أخرى ، لأن الكمبيوتر يُعد اليوم قلم العصـــر .

برامج الكمبيوتر في مجال العلوم الاسلامية:

لقد ظهر الاهتمام بشكل واسع منذ أكثر من عقدين، بالاستفادة من امكانات جهاز الكمبيوتر لخدمة الباحثين، والمهتمين في العلوم الاسلامية، وبدأت شركة صخر جهودها بعمل وإصدار برامج لخدمة القرآن الكريم، والحديث الشريف، والمواريث وغيرها. وبذلت جهوداً عظيمة في اعداد موسوعة متميزة للقرآن الكريم، ولصحيح الامام البخاري، وكذلك لموضوع المواريث في الشريعة الاسلامية.

ثم تبعتها شركات ومؤسسات أخرى قامت بإنجاز أعمال موسوعية كثيرة ومتنوعة لا يتسع المجال لذكرها.

المحاضرة الثالثة

مقدمات عمل الباحث

عناصر المحاضرة

١. اختيار الموضوع
خطوات تلزم الباحث عند اختيار موضوع دراسته
٢. صياغة العنوان
محتويات صفحة العنوان(الغلاف)
٣. مخطط البحث
الترتيب المنهجي لمحتويات البحث

١- اختيار الموضوع :

تُعد مرحلة اختيار موضوع البحث من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي التي تواجه الباحث لأنها تمثل بوابة الميدان الذي سيلجه الباحث ويتعامل معه فترة من الزمن ، فإن تحكمت العشوائية في اختيار الموضوع بسبب عدم وضوح الرؤية العلمية أو تعجل الباحث لإنهاء مرحلة أكاديمية فإنه يُصبح عُرضة للإخفاق في ميدان بحثه ، أما إذا سبق اختيار البحث قدر كبير من التخطيط والتأمل والدراسة المتأنية المبنية على تصور شامل فإن ذلك يمكن الباحث من رسم أبعاده وحدوده وإعداد مخططه وإمكانية عرض مفرداته بموضوعية علميه ، وهنا يكون الباحث قد خرج من دائرة الوهم إلى الحقيقة ومن ظل الخيال إلى الواقع الملموس .

إن الاختيار الموفق لموضوع البحث يساعد الباحث على المتابعة والمثابرة ومضاعفة الجهد للاستمرار في موضوعه حتى بعد إنجازه فقد يفتح أبعاداً جديده تخدم مجال تخصصه المستقبلي لذا يلزم الباحث مضاعفة الجهد في القراءة والمتابعة لتشكيل قناعة كبيره في إمكانية اختيار عنوان بحث يضيف شيئاً جديداً في مجال تخصصه ليتميز عمل اللاحق عن السابق ، وليتمكن من تحديد موقعه في مسيرة التواصل العلمي لذات التخصص ، فمثلاً لو رغب أحد الباحثين أن يكتب عن الخطيب البغدادي فإنه يلزمه الاطلاع على جميع الدراسات العلمية التي خدمت شخصية الخطيب أو خدمت أحد مؤلفاته ومن بينها :

١. ما كتبه الأستاذ يوسف العش بعنوان " الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها " حيث قدم فيه الباحث حياة الخطيب ورحلاته العلمية وصفاته وطرق توثيقه وتُعد هذه الدراسة قديمة بالنسبة للدراسات التي جاءت بعده ، إذ قد مضى عليها أكثر من أربعين عاماً .
٢. دراسة منير الدين أحمد عن " الثقافة الإسلامية في ضوء تاريخ بغداد " جاءت بعد الدراسة السابقة ، قام فيها الباحث بتحليل المرويات الواردة في تاريخ بغداد ، وربط بينها ليعكس صورة عن الحياة الثقافية في بغداد من خلال تاريخ الخطيب البغدادي .
٣. ثم جاء دور الأستاذ أكرم ضياء العمري ليتناول في دراسته "موارد الخطيب البغدادي " حيث تابع أسانيد الخطيب من أجل الوصول إلى ملتقى الروايات ، فحيثما تلتقي الأسانيد الكثيرة عنده يستدل على مؤلف الكتاب الأصل الذي ينقل منه الخطيب البغدادي من غير أن يسميه .
٤. وتناول الأستاذ محمود الطحان في دراسته " الخطيب البغدادي وتأثيره في علوم الحديث " مؤلفات الخطيب في جوانبها المختلفة ووصفها ثم عرّج إلى تأثير كتابي " الكفاية " و" الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع " في مؤلفات علوم الحديث .
٥. بعد دراسة الأستاذ الطحان ،قام أحد طلاب الدراسات العليا بتسجيل موضوع رساله بعنوان " الخطيب البغدادي وجهوده في علم الحديث " وبعد النظر في موضوعي الدراستين السابقة واللاحقة نجد أن الاقتباس والتكرار والتشابه واضح ومن هنا ندرك حجم المشكلة وحدودها ومدى تقصير طالب الدراسات العليا في متابعة مراجع تخصصه.

إذاً لابد من معرفة أن هناك من كتب عن حياة الخطيب البغدادي فوفاها ، وآخر حلل أهم كتبه ودرس الحركة الفكرية في بغداد ، وثالث درس الأسانيد ووصل إلى الكتب التي استقى منها الخطيب البغدادي ، ورابع كتب

عن تأثير الخطيب في علوم الحديث ، عند ذلك يلزم التروي في اختيار ما سيكتب عنه ،وماذا يمكن أن يضيف وفي أي اتجاه يسير ؟ وعندما يكتب ثلاثة أو أربعة عن شخصية واحده فمن المتوقع أنهم سيغلقون منافذ البحث وتضييق الدائرة أمام المتأخرين من الباحثين. وأخيراً يجب ألا تُفهم مسيرة البحث العلمي في إطار الجهود المبذولة في المتابعة والتنقيب والجمع والتأليف فحسب ، بل لابد من مراعاة الظروف والملابسات التي تحكم النتائج المتوخاة من ذلك في إطار دراسة الحاجه لتحديد أنماط وأنواع البحوث التي تحتاج إلى بحث ودراسة تلافياً لضياع الجهود في التكرار و الإعادة وقتل روح الإبداع والابتكار .

خطوات تلزم الباحث عند اختيار موضوع دراسته :

هناك خطوات علميه يلزم الباحث التقيد بها عند اختيار موضوع دراسته منها :

١. التأكد من وضوح وجهة الموضوع التخصصية .
٢. النظر في حدود عنوان البحث ليتمكن الباحث من الحركة داخل إطاره .
٣. حصر الموضوع في دائرة التخصص ضمن الإمكانات المتاحة مع مراعاة محدودية زمن البحث ، فمثلاً لو حددنا وجهة موضوع لبحث علمي في الإطار التاريخي، فيمكن التساؤل عنه هل هو في التاريخ الإسلامي وفي أي جزئية منه ؟ العباسي مثلاً وفي أي عصر منه ، الأول أم الثاني ؟
٤. تجنب التقاطع مع موضوعات سبق وأن كُتب فيها ، أو شُرع في كتابتها وذلك منعاً للتشابه أو التداخل أو التكرار وضياع الجهد وتبديد الطاقات ، ومن هنا فإنه يلزم الباحث أن لا يدخر جهداً قبل اختيار موضوعه في البحث والتقصي محاولاً الإتيان بما هو جديد ، **ويمكن تجنب ذلك بما يلي:**
   أ. سؤال أهل التخصص والخبرة .
   ب. قراءة دليل الرسائل الجامعية .
   ج. متابعة أخبار البحث العلمي في الدوريات المتخصصة.

٢- صياغة العنوان:

عنوان البحث هو المعلم البارز الدال عليه ،ويمثل جانباً من تطلعات الباحث وقد لا يشمل جميع الجوانب التي يرغب تحقيقها ، فليس كل من قدر على اختيار العنوان يستطيع الكتابة فيه ، ويجب على الباحث التروي في صياغة عنوان بحثه واستشارة أهل التخصص واللغة ، إذ من غير المستساغ أن نجد صياغة رديئة لعنوان البحث أو خطأً لغوياً فيه ، فالعنوان هو واجهة البحث الإعلامية لأن موضوع الكتاب يُفهم من عنوانه ، مما يكون حافزاً لقراءته ، بل إن بعض المتخصصين يعتبر اختيار اسم البحث مثل اختيار الوالد اسماً لولده يقترن به ، لذا يلزم الباحث مراعاة ضوابط منهجيه عند صياغة العنوان . **منها :**

١. انتقاء الكلمات والتراكيب اللغوية السهلة والميسرة بعيداً عن السجع والموسيقى الشعرية التي كانت من سمات عناوين الكتب القديمة .
٢. صياغة عنوان البحث بأقل الكلمات والألفاظ الدالة عليه دون إخلال بالمعنى المقصود ، فلا يكون غامضاً يدعو إلى الحيرة والتساؤل لدى القارئ.
٣. أن لا يكون العنوان على صيغة سؤال أو استفسار لأنه بمثابة علامه داله على وجود الشيء وليس تساؤلاً عنه
٤. أن يدل عنوان البحث على مجال تخصصه ولا يحتمل أكثر من معنى لئلا يختلط على القاري.
٥. يجب أن تُظهر صيغة العنوان حدود البحث وأبعاده من حيث المساحة الزمنية أو الجغرافية أو البشرية. .
٦. يُشترط في العنوان أن تكون له صلة منهجيه بجميع الأبواب أو الفصول وإلا يكون الباحث كالزارع في غير أرضه.
٧. أن يخلو عنوان البحث من أي مفهوم يتبادر إلى ذهن القارئ أن فيه خللاً عقدياً أو شرعياً .
٨. الابتعاد في صياغة العنوان عمّا يخدش الرأي العام أو الوجهات السياسية حتى لا يُحكم على البحث بالوأد قبل ميلاده .
٩. أن يؤدي وظيفة إعلامية يلقى قبول لدى أكبر شريحه في المجتمع .

محتويات صفحة العنوان (الغلاف) :

صفحة العنوان أو ما يسمى بغلاف البحث له أهمية كبيرة في زيادة رغبة القارئ للإقبال على شرائه أو اقتنائه ، وكثيراً ما تعمد مؤسسات النشر والتوزيع في إحالة تصميم الغلاف إلى مختصين ومبدعين في فن التصميم والإخراج ، وفيما يتعلق بالبحث العلمي الأكاديمي فينبغي أن تحتوي صفحة الغلاف على :

١. عنوان البحث .
٢. اسم الباحث أو المؤلف إن كان تأليفاً وإن كان الكتاب محققاً فيوضع اسم المؤلف أولاً ثم اسم المحقق، وإن كان مترجماً فيوضع اسم المؤلف أولاً ثم اسم المترجم .
٣. اسم المشرف على البحث ، أو اسم من قدم للكتاب .
٤. الدرجة العلمية التي ينوي الباحث الحصول عليها .
٥. اسم البلد والمدينة التي جرى فيها إعداد البحث وكذلك اسم المؤسسة العلمية والقسم الأكاديمي الذي ينتمي إليه الباحث .
٦. سنة إعداد البحث أو سنة النشر ، وتكون بالعام الهجري والميلادي .

٣- مخطط البحث :

يقصد بالمخطط مشروع البحث وطريقة تنفيذه، أو مجموعة عناصر البحث مع شكل توزيعها فيه، ضمن تصور متكامل يرمي إلى إخراج البحث بمنهجيه علميه ، وتُعد مرحلة إعداد مخطط البحث من المراحل المهمة ، فأي بحث من غير مخطط لا يُعد بحثاً علمياً لأن الباحث يحتاج إلى إحاطة شامله بمستلزمات البحث وحدود العناصر الكافية لبنائه ،وإلى طريقة علمية منهجية لتوزيع الأبواب والفصول والمباحث والمطالب حسب نوع الموضوعات التي تغطي حاجة البحث .

ينبغي أن يعرف الباحث مستلزمات وجود الأبواب أو عدم وجودها وكذلك الفصول و المباحث ، فلا يشترط في كل بحث أن يكون فيه أبواب، فقد نكتفي بالفصول دون الأبواب إن لم يحتمل البحث ذلك فالأبواب توضع عادة في البحوث الكبيرة الواسعة مثل رسائل الدكتوراه ، أما في البحوث المتوسطة مثل رسائل الماجستير فيُكتفى بالفصول دون الأبواب ، وفي الدراسات والبحوث الصغيرة كبحوث التخرج أو المساق أو بحوث الترقيات العلمية فيُكتفى بالمباحث دون الفصول والأبواب ، وقد يُستغنى عن جميعها ليُكتفى بعناوين الفقرات في بعض البحوث مثل ورقات العمل التي يقدمها الباحثون في المؤتمرات للترقيات العلمية .

ثم يُعرض مخطط البحث على لجان متخصصه تقوم بدراسته وإقراره قبل شروع الباحث فيه ،فقد تُغير وتُبدل وتضيف ، انسجاماً مع المصلحة العلمية ، وقد تكون هناك قناعات أوليه للموافقة على موضوع البحث عند عرض عنوانه لكن بعد دراسة فاحصة للمخطط قد ترى لجنة الدراسات العليا أو اللجان المتخصصة أن الموضوع لا تصلح الكتابة فيه ، وهذه القناعات تكونت بعد إعداد المخطط .

ويتم إعداد المخطط مباشرة بعد اختيار الباحث لموضوعه وصياغة عنوانه وتحديد مفرداته ويهدف من وراء إعداده إلى تحقيق الأمور التالية :

١- وصف إجراءات القيام بالبحث وإخراجه إلى حيز الوجود .
٢- توجيه العمل أثناء القيام بالبحث والجمع له ، وتسهيل تفريغ المادة المجموعة ضمن موضوعاتها بغية صياغتها وإخراجها .
٣- تيسير عملية التقويم بعد انتهاء البحث ضمن الضوابط التي وضعها الباحث عند إعداده لمخطط بحثه .

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد مخطط هيكلي موحد لجميع البحوث من حيث عدد أبوابه وفصوله ومباحثه حتى وإن كانت في تخصص واحد ، لأن لكل بحث سمات وخصائص تميزه عن غيره تفرض على الباحث طريقه مميزه في إعداد مخطط بحثه ، فربما يحتاج إلى تفصيلات تلزم وجود أبواب كثيره وفصول متعددة في حين قد لا يشترط وجود ذلك في بحوث أخرى .

الترتيب المنهجي لمحتويات البحث :

- عنوان البحث ويتفرع عنه عناوين الأبواب .
- عنوان الباب ويتفرع عنه عناوين الفصول .
- عنوان الفصل ويتفرع عنه عناوين المباحث .
- عنوان المبحث ويتفرع عنه عناوين المطالب .
- عنوان المطلب ويتفرع عنه عناوين الفقرات .
- عنوان الفقرات داخل المبحث تساعد على تنظيم الأفكار والمعلومات الخاصة بالمبحث ، كما تمنع السرد الطويل لوجود عناوين محدده .

المحاضرة الرابعة
مكملات البحث

عناصر المحاضرة

١. عناصر تسبق المقدمة
البسملة - الإهداء - الشكر والتقدير- التقديم
٢. المقدمة ومحتوياتها
أهداف البحث – حدود البحث - بيان أهمية البحث وسبب اختياره - الدراسات السابقة - منهج البحث .
٣. الخاتمة وملخص البحث

١- عناصر تسبق المقدمة :

أ. **البسملة :**

يكون وضع البسملة في بداية البحث ويختار لها نمط من الخطوط يتناسب وكونها مدخل البحث ، ويفضل أن يفرد لها صفحة مستقله ووجودها ضروري من الوجهة الشرعية لقوله صلى الله عليه وسلم "كل كلام أو أمر ذي بال لا يُفتتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع " ، روى الإمام البخاري في الأدب المفرد عن أبي مسعود الجريري قال سأل رجل الحسن رضي الله عنه عن قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم" قال تلك صدور الرسائل ، وبوب لها فقال (باب صدر الرسائل : بسم الله الرحمن الرحيم) ثم روى عن زيد بن ثابت أنه كتب رساله إلى أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان قال فيها "بسم الله الرحمن الرحيم لعبدالله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت ، سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله ، فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو وحده، أما بعد ....." ويغني وضع البسملة في مدخل البحث عن وضعها أو تكرارها في بقية الرسالة .

ب. **الإهداء:**

يكون الإهداء في بداية البحث بعد صفحة البسملة حيث يعبر الباحث أو الكاتب فيه عن عاطفة قويه واضحة تجاه المُهدى إليه ،ويبدو أن الأوساط العلمية غير متفقه على وجوده في الأبحاث العلمية ، ويُفضل عدم وضعه في رسائل الماجستير والدكتوراه خصوصاً أن هذين البحثين يعدان مجال امتحان واختبار للباحث وهما عرضة للتغيير والتبديل أو الرد والرفض ، فإن كان لابد فلا مانع من السماح للباحث وضع الإهداء تعبيراً عن بعض مشاعره ،وتفريغاً لبعض عواطفه . أما ما يتعلق بالكتب المنشورة الخاصة بالمؤلفين فلا بأس من وضع الإهداء ، بل إن بعض الناس يعتبره من جماليات الكتاب لأنه يمثل خصوصيه من خصوصيات الباحث حيث يبلور اتجاهه العاطفي وينبغي أن تشكل الجهة التي خصها بالإهداء حيزاً كبيراً من حياته واهتماماته ، فيتم حصرها بالإهداء دون إسهاب أو شمول .

ج. **الشكر والتقدير :**

يُعد الشكر والتقدير من ضروريات البحث العلمي ، حيث يخصص لمن كان سبباً أو دافعاً أو مساهماً في إعداد البحث وإخراجه ويتميز بعاطفة التقدير الهادئة البعيدة عن المغالاة في التأثر الوجداني ، كما في الإهداء .
وبخلاف الإهداء فوجوده ضروري في البحث العلمي إذ يعطي فكرة واضحه عن طبيعة المدخل المؤسسي والتخصصي للباحث ويشمل ما يلي :

١. المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث ممثلة برئيسها والقائمين على إدارة أمرها .
٢. الكلية والقسم المعني بالباحث .
٣. المشرف على البحث ولجنة المناقشة .
٤. كل من أسهم في إخراج البحث وإنجازه .

وينبغي على الباحث أن يراعي في تسجيله الشكر والتقدير الأمور التالية :

- أن لا يبالغ الباحث فيه فيتجاوز حدود الواقع .
- تجنب الأسلوب العاطفي خلافاً لما في الإهداء .

- أن لا يكون الهدف منه التودد والمحاباة والمجاملة ولا يستدر في الشكر والتقدير عطف الآخرين ، بل ينبغي أن يكون لمن هو أهل له .
- تكون العناصر التي حظيت بالشكر والتقدير محدودة العدد ، تتناسب وطبيعة الخدمة المقدمة للباحث، فلا يبالغ في ذكر من يخصهم بالشكر والتقدير.

د. **التقديم :**

إن الأبحاث العلمية التي تفرض نفسها في السوق بسبب شهرة المؤلف قليلة جداً ، وهذه لا تحتاج إلى من يُقدم لها لانتفاء الفائدة منها، أما معظم البحوث التي لم يكتسب أصحابها شهرة بعد فهي بحاجة إلى مؤلف مشهور يقدمها لتلقى رواجاً في نشرها وبيعها وقبولها عند قرائها . ويُفضل في الأوساط الأكاديمية أن يتولى المشرف على الرسالة التقديم لها إذا ما رغب الباحث نشر رسالته في كتاب مطبوع ، لأن ذلك يعزز من علمية ومنهجية الكتاب وبالتالي فرصة نشره وإذا ما تولى كاتب آخر غير المشرف الأصلي على الرسالة تقديم الكتاب فإن ذلك قد يثير بعض التساؤلات التي تبعث الريب والشك في نفوس القراء .

أما ما يجري في بعض دور النشر من تقديمها للكتب التي تتولى نشرها فإن ذلك لا يعول عليه في الأوساط العلمية والأكاديمية ، كونه يهدف إلى تحقيق فرص للبيع وزيادة الأرباح، وليس فيه من قيمة علميه تخدم البحث أو الباحث .

٢- المقدمة :

المقدمة هي المدخل الرئيس التي ينفذ منها القارئ إلى موضوعات البحث وتأتي من حيث الأهمية بعد العنوان مباشرة وهي بمثابة عقد أدبي بين الباحث والقارئ ، لأن جميع القضايا المنهجية التي ألزم الباحث بها نفسه في المقدمة عليه تحقيقها في موضوع بحثه. ويميل بعض الباحثين إلى إحلال الفصل التمهيدي بدل المقدمة ، خاصة في البحوث الميدانية إذ يضم الفصل التمهيدي مقدمة مختصره تهدف إلى تهيئة القارئ في الدخول إلى موضوعات البحث ، حيث يبرز الباحث فيه أسئلة الدراسة وتحديد أبرز المشكلات التي يرغب علاجها في بحثه إضافة للعناصر التي سنشير إليها في محتويات المقدمة .

محتويات المقدمة :

لا توجد عناصر متفق عليها يُشترط تواجدها في جميع المقدمات لأن محتوياتها تختلف من بحث لآخر ، فهناك عناصر رئيسه ينبغي على الباحث أخذها بعين الاعتبار ولا يُستغنى عنها إلا لضرورة يفرضها نوع أو واقع البحث ، **وهي** :

أ. **أهداف البحث :**

لا مناص من تحديد الأهداف التي تكمن وراء اختيار البحث ويشمل ذلك الهدف العام والهدف الخاص الذي يصب في ذات التخصص وتنطوي فيه مشكلة الدراسة الأساسية والتي تعرض إليها بعض الباحثين بصيغة سؤال لتركيز الاهتمام إلى موضوعها ، ويرون في ذلك أمراً ضرورياً ، والواقع أن كِلا الصيغتين (الاستفهامية أو الخبرية) لا تغير من مقاصد البحث شيئاً ، إذ العبرة في وضوح الهدف لافي أسلوب عرضه.

وتتفرع عن الهدف الرئيس للدراسة أهداف أخرى تصب فيه يمكن أن نجد لها أرضيه في ثنايا أبواب أو فصول أو مباحث الدراسة ، بل إن بعض الدراسات التي تُعرض فيها أهداف الدراسة على صيغة سؤال تكون فيها الأبواب أو الفصول عبارة عن أجوبة لتلك التساؤلات .

ب. **حدود البحث :**

يمكن تحديد موضوع البحث ضمن أُطر منهجيه تحكمها عوامل عده مثل:

- العامل الزماني ويمثل الفترة الزمنية التي يُغطيها الباحث .
- العامل الجغرافي ويمثل المساحة الجغرافية التي يتحدد بها البحث .
- العامل السكاني وهو الذي يحدد مجتمع الدراسة .
- عوامل أخرى قد يفرضها نمط البحث أو نوع الدراسة أو طبيعة المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث ، هذه العوامل يُمكن أن يُجتهد في تعيينها وفقاً لمناسبة الحال.

إذن على الباحث أن يجتهد في تحديد موضوع بحثه في إطار العوامل المشار إليها أعلاه ، مع المساحة الزمنية المسموح بها لإنجاز بحثه ، بحيث يحاول أن يخرج بمحددات يصعب بعدها الاقتصار أو الاختزال ، ويُفضل أن يحدد الباحث الموضوع في عنوانه ، فإن تعذر ذلك فلا مناص من تحديده في المقدمة .

ج. **بيان أهمية البحث وسبب اختياره :**
يعلل الباحث أهمية ومكانة البحث في حقل التخصص وسبب اختياره له وبيان مقدار التصاقه بمجال تخصصه ومدى حاجة المجتمع إلى نتائجه .

د. **التعريف بأهم عناصر البحث :**
يقوم الباحث باستعراض موجز لأهم العناصر والمضامين التي تناولها في متن بحثه لإعطاء صورة مجملة عن بحثه في المقدمة .

ه. **الدراسات السابقة :**
هي تلك الدراسات المتخصصة ذات العلاقة الوثيقة بموضوع البحث والتي سبق للباحثين تناول جانب منها وتشمل :

- الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) .
- البحوث العلمية المحكمة سواء قامت بإصدارها مؤسسات أكاديمية أو غير أكاديمية لها اهتمامات في مجال البحث العلمي .
- المؤلفات المنشورة التي تخضع لمنهج البحث العلمي.

وهناك مؤلفات لا تُعد من الدراسات السابقة منها :

- البحوث التي تناولت طرفاً يسيراً من موضوع البحث ، من غير أن تشكل حيزاً كبيراً من دائرة تخصصه .
- المؤلفات التي عرضت لموضوع البحث لكنها لا تخضع لمنهجية البحث العلمي
- مصادر التراث التي تشكل جانباً مهماً في التأصيل ، فإنها تُعد من مصادر البحث الأصيلة وليست من الدراسات السابقة .

لذا يلزم الباحث الإشارة إلى الدراسات السابقة بدقه وأمانة في مقدمة بحثه ليمكن القارئ من تكوين تصور دقيق لحجم الإضافة العلمية التي أحدثها فيه ، ثم التمييز بين عطاء السابقين وإضافة اللاحقين ليتضح بجلاء نقطة البداية التي انطلق منها الباحث ، وفي هذا الاتجاه المنهجي يمكن حصر حجم السرقات العلمية في مجال البحث .
وليس من حق الباحث أن يلجأ إلى إخفاء كثير من الحقائق التي تخص الدراسات السابقة أو يحاول التقليل من أهمية النتائج التي حققتها حتى يزيد من أهمية بحثه ، ليوهم القارئ بأنه أتى بشيء عجز عنه السابق .

و. **منهج البحث :**
على الباحث أن يتبع منهجية علمية يوضحها في المقدمة ، تظهر في ثنايا بحثه تتضمن :

- إيضاح الطريقة المستخدمة في البحث هل هي استقرائية أم وصفية؟ أم تحليليه أم تاريخيه أم ميدانيه؟
- بيان الأسلوب الذي تناوله الباحث في صياغة الفقرات وتوضيح مداخله فيها وطريقة اقتباس النصوص وتوثيقها.
- الإشارة إلى نوع الوسيلة المستخدمة في إعداد البحث خصوصاً إذا كان في المجال التطبيقي الميداني.
- إيضاح الرموز والمختصرات التي ورد ذكرها في البحث.

بيان مختصر لمخطط أو هيكلية البحث ويكون ضمن الخطوات التالية:

١. يسجل مخطط البحث بشكل مجرد مختصر دون أي توضيح للموضوعات المدرجة تحت العناوين ، حيث يُترك العنوان يتحدث عن نفسه ، لأن هذا الموطن ليس مجالاً للسرد والشرح
٢. يندرج ضمن المخطط ذكر المقدمة مع عناصرها باختصار ، وإن كان في المخطط فصل تمهيدي فيذكر مع عنوانه وعناصر محتوياته .
٣. يُورد الباحث عناوين الأبواب والفصول والمباحث أو الفصول والمباحث والمطالب عند عدم وجود الأبواب وبعد ذلك عناصر الخاتمة(النتائج والتوصيات) وأخيراً الفهرس .

٣- الخاتمة وملخص البحث :

أ- الخاتمة :

تأتي في نهاية البحث وتُكتب بعد فراغ الباحث من إعداد متن بحثه وأبرز ما تتضمنه الخاتمة :
نتائج البحث وما توصل اليه الباحث من تحقيق اضافات جديدة ، أو فوائد علمية ضمن مجال تخصصه ، بعيداً عن السطحية والعمومية.
توصيات الباحث لتنبيه الباحثين بعده، لمواصلة الطريق في الاتجاه الذي يرى فيه ضرورة المتابعة ، واستمرار البحث، لاستكمال جوانبه، واتمام الفائدة .

ب- ملخص البحث:

تكمن فائدته في البحث أنه يعطي صورة مجملة عن أهم أهداف البحث، وأبرز محاوره، وأهم النتائج التي توصل اليها الباحث . فالأصل أن ملخص البحث يكون شاملاً لجميع البحث ، لكن إن كان البحث فيه من السعة ما يلزم عمل ملخصات بطريقه ما ، فلا مانع من عمل ملخص لكل باب ، ويكون في بدايته ، وإن كان أوسع من ذلك ، يعمل ملخصاً لكل فصل . ويشترط في الملخصات أن لا يضيف الباحث فيها مادة جديدة للبحث ، كما يشترط فيها الاختصار الشديد ولا يلزم فيها الإحالات في الحاشية على الأغلب.

وإلى الآن لم تنزل المحاضرات الباقية وبإذن الله سيتم إضافتها عند نزولها

هذا والله الموفق